خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين

تأثير الأزمة اليمنية

15 ديسمبر/كانون الأول 2015- التحديث رقم 4

تلتزم الجهات المانحة الإنسانية المنخرطة في الاستجابة لتدفّق المدنيين من اليمن بسبب النزاع الحالي بتوفير المساعدات المنقذة للحياة والحماية للفارين من اليمن، في انتظار الحلول الدائمة.

تحركات السكان من اليمن إلى الدول المجاورة*

تحركات/إلى	جيبوتي	الصومال	إثيوبيا	السودان	المجموع
اليمنيين	16,513	3,209	1,169	511	21,402
الصوماليين	297	26,379	2,515	39	29,230
الجنسيات الأخرى	11,669	225	166	1,301	13,361
العائدون المحليون	1,916	0	7,540	3,800	13,256
المجموع	**30,395**	**29,813**	**11,390**	**5,651**	**77,249**

***(المملكة العربية السعودية 39,880 وعمان: 51,000[1]) الأرقام حتى 1 ديسمبر/كانون الأول 2015**

تفاصيل عدد الواصلين بحسب البلدان

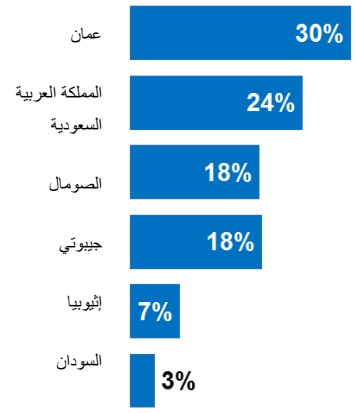

اتجاهات الوصول بحسب فئات الأشخاص

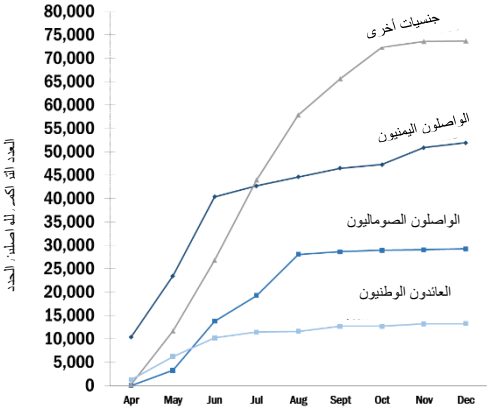

التطورات الأخيرة:

بقي عدد الواصلين اليمنيين إلى جيبوتي في نوفمبر/تشرين الثاني مستقراً ومتماشياً مع الأعداد المخطط لها، في حين استمر عدد الوافدين الصوماليين متدنياً جداً منذ تغير الأوضاع في عدن اعتباراً من منتصف أغسطس/آب.

في أوائل ديسمبر/كانون الأول، أجرت المفوضية في اليمن أربعة مناقشات لمجموعات تركيز، مع 61 صومالياً في عدن، اليمن. بشكل عام، لم يفد الصوماليون عن وجود أي عقبات كبيرة تمنعهم من الذهاب إلى الصومال مع الدعم الذي توفره المنظمة الدولية للهجرة والقنصل الصومالي في عدن. إلا أنهم اعتبروا أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأمن وكلفة المعيشة في عدن أفضل مما هي عليه في الصومال. وقد يفكر 54% من الصوماليين في العودة إلى الصومال في وجود فرص أهم ودعم أكبر للاعتماد على الذات والاندماج.

[1] أوضحت عمان أنها سهلت التنقل والسكن ووفرت جوازات السفر لـ51,000 مواطن من البلدان الثالثة ينتمون إلى 27 جنسية مختلفة منذ مارس/آذار 2015. وأفادت الحكومة العمانية أيضاً بأن 500 يمني وصلوا إلى عمان خلال الفترة الممتدة بين مايو/أيار ويوليو/تموز 2015 وهم يقيمون حالياً في عمان.

أهم الأرقام حتى 1 ديسمبر/كانون الأول 2015

168,129
مجموع الأشخاص الذين غادروا اليمن

77,249
وافداً إلى جيبوتي وإثيوبيا والصومال والسودان.

23,741
مجموع التحركات التي جرت بالارتكاز على مساعدة (حتى 26 نوفمبر/تشرين الثاني، المنظمة الدولية للهجرة)

نوع الجنس

يمنيون

صوماليون

متطلبات تمويل خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين 2015 (أكتوبر-ديسمبر 2015)

36,412,375* دولاراً أميركياً

الجهات المانحة: الدانمارك، الاتحاد الأوروبي، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، المملكة العربية السعودية، السويد، الولايات المتحدة الأميركية، الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ، الجهات المانحة الخاصة

التبرعات العينية: جمعية الرحمة، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الهلال الأحمر القطري

متطلبات تمويل خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين 2016

94,130,731 دولاراً أميركياً

المتطلبات المالية لينار-ديسمبر 2016

الأولويات الإقليمية (موجز)

- تمتع الأشخاص الفارين من اليمن بإمكانية التنقل بصورة آمنة ومنظمة وإنسانية، من خلال نهج متناغم وشامل ومنسّق في المنطقة.
- حصول السكان المتضررين ولا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة، على الحماية والمساعدة لدى وصولهم وتمتعهم بإقامة كريمة في البلاد.
- حصول اللاجئين والعائدين والمهاجرين على حلول مستدامة .
- تعزيز الشراكات (على المستويَيْن الوطني والإقليمي) لمعالجة التعقيدات المرتبطة بتدفقات الهجرة المختلطة وتعزيز الحوار والتعاون بين أصحاب المصلحة المختلفين.

بحسب ما قالت سمية البالغة من العمر 12 عاماً، فقد أقنعتها امرأة في حيّها في جيجيغا في إثيوبيا بأن حياتها ستكون أفضل في السعودية، فسرقت سمية ما يعادل 700 دولار أميركي من والديها وهربت من المنزل. وبعد رحلة دامت ثلاثة أسابيع، اكتشفت أن المرأة تعمل مع متاجري بشر.

وتقول سمية: "كان أهلي يعاملونني معاملة حسنة فقد كنت أتناول وجبات الطعام بانتظام واعتقدت أنني سأجني الكثير من المال في المملكة العربية السعودية فأشتري كل ما أريد." ووفرت المنظمة الدولية للهجرة الحماية والمساعدة لسمية وأعادتها إلى إثيوبيا لتجتمع بعائلتها مجدداً.

سمية في مركز العبور الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة في أوبوك، جيبوتي، قبل أن تساعدها المنظمة في العودة إلى عائلتها في جيجيغا، إثيوبيا. © UNHCR/Oualid Khelifi

قصة من الميدان

أبرز الأحداث-التنسيق الإقليمي

- تشاركت المفوضية والمنظمة الدولية للهجرة وشركاؤهما في إطلاق خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين 2016 في نيروبي في 9 ديسمبر/كانون الأول. وافتتح حفل الإطلاق ضيف الشرف، سعادة السفير محمد عبد الكريم أ. أسعد، القائم بأعمال السفارة اليمنية في كينيا، وكانت فيه مداخلات لكل من المراقب الدائم للمنظمة الدولية للهجرة في الأمم المتحدة في نيويورك، السيد أشرف النور، ولمنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، جوهانس فان دير كلاو، وللمنسقة الإقليمية لشؤون اللجوء من اليمن، كلير بورجوا. وتصل قيمة المبلغ المطلوب إلى 94.1 مليون دولار أميركي لما يقدر بـ163,980 مستفيداً (لاجئون ومهاجرون وعائدون فارون من اليمن إلى جيبوتي وإثيوبيا والصومال والسودان والمجتمعات المضيفة) بحلول ديسمبر/كانون الأول 2016. وخطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين الكاملة متوفرة على البوابة بالإضافة إلى لمحة عامة. للاطلاع على شريط النداء، الرجاء زيارة https://youtu.be/b3syef-U0jY.
- بعد إطلاق خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين، التقت الوكالات الإقليمية للأمم المتحدة وللمنظمة الدولية للهجرة وللمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى المنسق الإنساني لليمن، لمراجعة الدروس المكتسبة من النهج الإقليمي لعام 2015 وتشارك التحديثات حول استراتيجية خليج عدن ومناقشة تخطيط السيناريوهات الراهن. وتقرر أنه يتعين على كل دولة أن تكون مستعدة لأسوأ الحالات، على اعتبار أنها تلقت عدداً من الوافدين لشهرين في غضون أسبوعين.
- التقى ممثل المنسق الإقليمي للاجئين والمفوضية في اليمن بعثة EUCAP Nestor في نيروبي في 10 ديسمبر/كانون الأول لتطوير جهود التعاون من أجل تعزيز الحماية في البحر، من خلال تنسيق عملية تعقب السفن وبناء قدرات الجهات العاملة المعنية بالإنقاذ في البحر.
- توجهت بعثة مشتركة بين المفوضية والمنظمة الدولية للهجرة، اللتين تقودان خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين، في 15 ديسمبر/كانون الأول إلى الرياض، والتقت مدير مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وأعاد المركز التأكيد على اهتمامه بتمويل الاقتراح الصومالي الذي يستهدف عودة واستقبال وإدماج 20,000 صومالي من اليمن، بناءً على طلب حكومة الصومال الاتحادية من خلال سفيرها في الرياض. وعُقد اجتماع منفصل أيضاً مع السفير الصومالي الذي أكد على الحاجة إلى مساعدة الصوماليين القادمين من اليمن والذين يعودون طوعاً وأثنى على رغبة المركز في تقديم المساعدة بناءً على طلب الحكومة الصومال الاتحارية.

المنظمات المشاركة في الاستجابة

مجلس اللاجئين الدانماركي ولجنة الإنقاذ الدولية والمنظمة الدولية للهجرة والمجلس النرويجي للاجئين والخدمة المدنية الدولية واليونيسف والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. وفي حين أن 10 وكالات تشارك في هذا النداء، يساهم 48 شريكاً في تقديم الحماية والدعم للاجئين والمهاجرين والعائدين الفارين من اليمن إلى جيبوتي وإثيوبيا والصومال والسودان.

جهات الاتصال:
مكتب المنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين الخاص بالوضع في اليمن RRCYemen@unhcr.org
مكتب المنظمة الدولية للهجرة الإقليمي لشرق إفريقيا والقرن الإفريقي drd@iom.int, prd@iom.intdrd@iom.int
الروابط: البوابة الإقليمية - http://data.unhcr.org/yemen